

معوقات تطبيق الادارة الالكترونية في المكتبات الجامعية جامعتي بغداد والمستنصرية انموذجا"

أ.د. هدى عباس قنبر
م. ميسون عدنان حامد
كلية التربية ابن رشد / جامعة بغداد
المكتبة المركزية / جامعة بغداد

المستخلص :

يهدف البحث الى تحديد المعوقات التي تواجه تطبيق الادارة الالكترونية في مكتباتنا الجامعية بما فيها المكتبة المركزية لجامعة بغداد والمكتبة المركزية للجامعة المستنصرية عينة البحث كونهما من المكتبات الرئيسة التي استعملت التقنيات الالكترونية في ادارة بعض اعمالها وفي تقديم خدماتها ولهما موقع الكتروني عبر شبكة الانترنت . واعتمد البحث على اسلوب دراسة الحالة لتحديد المعوقات من خلال زيارة المكتبتين ، ومقابلة مدراءها والموظفين المسؤولين عن الاقسام ، والاجابة عن الاستفسارات حول المعوقات التي تحول دون تطبيق الادارة الالكترونية من اجل تحديدها وايجاد الحلول المناسبة لتذليل هذه المعوقات . وتوصل البحث باستنتاجات عدة تتعلق بالجانب النظري والعملي ، ونذكر منها : وجود معوقات لتطبيق الادارة الالكترونية في المكتبتين معوقات تنظيمية وتقنية جميعها متحققة ومعوقات بشرية ومالية قسم منها غير متحققة . ومن اهم المعوقات التنظيمية لتطبيق الادارة الالكترونية في المكتبتين هي : الافتقار الى التخطيط السليم لعملية التحويل نحو الادارة الالكترونية ، وروتينية الاجراءات الادارية في المكتبة ، ولا يوجد توعية للموظفين حول التحويل نحو الادارة الالكترونية .

مقدمة :

ان من العوامل المهمة والاساسية التي تحقق فاعلية المكتبة كمركز معلومات وابرار دورها واهميتها في المجتمع هو الادارة الجيدة . ويظهر التقنيات الالكترونية بما فيها الحواسيب ومكوناتها وشبكات المعلومات والاتصالات التي دعت الى تحويل المكتبات التقليدية الى المكتبات الالكترونية وهذا التحويل يستلزم تحول ادارتها من التقليدية الى الالكترونية من اجل الاستخدام الافضل لمواردها والاستغلال الامثل للوقت والجهد والمال .

المبحث الاول

الاطار العام للبحث

اولاً اهمية البحث :

ان مصطلح الادارة الالكترونية من المصطلحات الحديثة والتي ظهرت نتيجة للثورة الهائلة في شبكة المعلومات والاتصالات والتي احدثت تحولاً هاماً في اداء المؤسسات بتحسين انتاجها وسرعة ادائها وجودة خدماتها .

وقد لقي موضوع الادارة الالكترونية اهتماما كبيرا في المجتمعات المعاصرة عامة وفي كل مؤسسة من مؤسسات الدولة خاصة " ، وقد عالجت الكثير من المؤلفات والدراسات والابحاث موضوع الادارة الالكترونية والتعريف بها وبيان مدى تطبيقها في المؤسسات .

وتكمن اهمية هذا البحث في طرح موضوع الادارة الالكترونية والتعريف بها وبيان فوائد واهمية تطبيقها والعناصر والمستلزمات اللازمة لتطبيقها في المؤسسات وتحديد معوقات تطبيقها في مكتبتنا الجامعية وطرح الحلول لتذليلها .

ثانيا " هدف البحث :

يهدف البحث الى تحديد المعوقات التي تواجه تطبيق الادارة الالكترونية في مكتباتنا الجامعية بما فيها المكتبة المركزية لجامعة بغداد - الجادرية والمكتبة المركزية للجامعة المستنصرية عينة البحث كونهما من المكتبات الرئيسة التي استعملت التقنيات الالكترونية في ادارة بعض اعمالها وفي تقديم خدماتها ولهما موقع الكتروني عبر شبكة الانترنت .

ثالثا " منهج البحث :

اعتمد البحث على المنهج الوصفي لغرض تحديد المعوقات التي تحول دون تطبيق الادارة الالكترونية وايجاد الحلول المناسبة لتذليل هذه المعوقات في هذا البحث .

رابعا " ادوات جمع المعلومات والبيانات :

١ . اعداد الاستبانة التي وزعت على رئيسي المكتبة المركزية لجامعة بغداد الجادرية والمكتبة المركزية للجامعة المستنصرية ومدراء الاقسام في المكتبتين في المدة الزمنية (١-٢٠١٣/٩/١٥) .

٢ . الاستعانة بالمصادر لكتابة الجانب النظري للبحث .

خامسا " الدراسات السابقة والافادة منها :

وجدت الباحثتان العديد من الدراسات عن الادارة الالكترونية وتعريفها وتطبيقاتها في مؤسسات الدولة ، ولكن القلة منها عالجت موضوع تطبيقاتها في ادارة الجامعات ومؤسساتها التعليمية بما فيها المكتبات ونذكر منها :

١- عبد الله عبيات / معوقات النظم الالكتروني في الداخلية من وجهة نظر القادة ، جدة - الرياض ٢٠٠٠ .

تهدف الدراسة الى الكشف عن ابرز عوائق تطبيق النظام الالكتروني التي تواجه المدراء في نظم المعلومات الالكترونية ، واجريت هذه الدراسة على ٢٢٠٠ فرد من القيادات في مدينة الرياض ، وتم توزيع ٥٠٠ نسخة من الاستبانة عينة الدراسة ، ومن اهم نتائج الدراسة ان من عوائق تطبيق النظام الالكتروني هي : كثافة العمل الورقي وعدم توافرها مع التطور السريع للبرامج ، وعدم توفر البنية التحتية ، وتدني جاهزية شبكة الاتصال السريع ، وكثرة العاملين في القسم الواحد ، وضعف التدريب والتاهيل .

٢- سميرة مطر المسعودي / معوقات تطبيق الادارة الالكترونية في ادارة الموارد البشرية بالقطاع الصحي الخاص بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري وموظفي الموارد البشرية، الجامعة الافتراضية الدولية (المملكة المتحدة) .

تهدف الدراسة الى التعرف على معوقات تطبيق الادارة الالكترونية في ادارة الموارد البشرية ، والتعرف على ابرز الاليات المقترحة للتغلب على تلك المعوقات ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي ، والاستعانة بالاستبانة كأداة لجمع البيانات ، وتكونت عينة البحث من ١٠٠ فرداً تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية من مديري وموظفي الموارد البشرية ، ومن ابرز نتائج الدراسة هي وجود معوقات ادارية منها : نقص الدورات التدريبية لموظفي الموارد البشرية في مجال الادارة الالكترونية ، ووجود معوقات مالية منها : ضعف المخصصات المالية للبحوث والدراسات في مجال تقنيات المعلومات ، ووجود معوقات بشرية منها : قلة الثقة لدى الموظفين في كافة التعاملات الالكترونية ، ووجود معوقات تقنية منها : نقص الادلة الارشادية الموضحة لاليات تطبيق الادارة الالكترونية .

٣- كلثم محمد الكبسي / متطلبات تطبيق الادارة الالكترونية في مركز نظم المعلومات التابع للحكومة الالكترونية في دولة قطر . رسالة ماجستير في ادارة الاعمال، قطر ، ٢٠٠٨ .

تهدف الدراسة في التعرف على متطلبات تطبيق الادارة الالكترونية ومجالات توظيفها في مركز نظم المعلومات ودعم القرار التابع للحكومة الالكترونية في دولة قطر في الفترة الزمنية ٢٠٠٨ . واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي . ومن اهم نتائج الدراسة ضعف البنية التحتية للاتصالات والمعلومات ، ووجود الامية الالكترونية ، وضعف الوعي العام بأهمية ومزايا تطبيقات الادارة الالكترونية ، ونقص التاهيل العلمي والتدريب للعاملين في القطاعات الحكومية ، وضعف قناعة المسؤولين بالادارات العليا بأهمية الادارة الالكترونية .

٤- ساري عوض الحسنات / معوقات تطبيق الادارة الالكترونية في الجامعات الفلسطينية جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، رسالة ماجستير ، ٢٠١١ .

٥- تهدف الدراسة الى التعرف على الاسس النظرية لمفهوم الادارة الالكترونية ومتطلبات تطبيقها والكشف عن معوقات تطبيقها في ادارات الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة واليات التغلب على هذه المعوقات واستعملت الدراسة المنهج الوصفي المسحي ، والاستعانة بالاستبانة اداة لجمع البيانات . وتكونت عينة الدراسة من ٢٢٠ فرداً من العاملين في الجامعات ، وتم استعمال المتوسط الحسابي وتحليل التباين واختبار شيفيه وغيرها من الوسائل الاحصائية . ومن اهم نتائج الدراسة توجد محاولات جادة من قبل الجامعات الفلسطينية لتطبيق الادارة الالكترونية ، ووجود معوقات تقنية وتنظيمية وبشرية ومالية لتطبيق الادارة الالكترونية بدرجة كبيرة في هذه الجامعات .

٥- شاکر محمود ألعبيدي / الإدارة الالكترونية في الجامعات العراقية ... متى .. وإلى أين ، دراسة متوافرة تحت الموقع الالكتروني للجامعة العراقية www.aliraqia.edu.iq - بتاريخ ، ٢٠١٣ .

تناولت الدراسة التعريف بمفهوم الادارة الالكترونية وبيان مزايا وأهداف الادارة الالكترونية ومتطلبات تطبيقها والمهارات المتعلقة بمشروع الإدارة الالكتروني الحكومي ، والتعرف على كيفية الانتقال من الإدارة التقليدية إلى الادارة الالكترونية بصورة سليمة وناجحة وبأقل وقت ومال وجهد .

وتم الأفادة من الدراسات السابقة في كتابة الاطار النظري للبحث فضلا الى تحديد معوقات تطبيق الادارة الالكترونية التي تناولتها اداة جمع البيانات (الاستبانة) للبحث .

المبحث الثاني

الاطار النظري للبحث

اولا مفهوم الادارة الالكترونية :

عرفت الادارة الالكترونية (E-management) بانها "منهجية ادارية جديدة تقوم على الاستيعاب والاستعمال الواعي لتقنيات المعلومات والاتصالات في ممارسة الوظائف الاساسية للادارة في منظمات عصر العولمة والتغيير (١) .

ويقصد بالادارة الالكترونية بانها " تلك العملية الادارية القائمة على الافادة من الامكانيات المتميزة للانترنت وشبكات الاعمال في التخطيط والتوجيه والرقابة على الموارد والقدرات الجوهرية للمنظمة والآخرين بدون حدود من اجل تحقيق اهدافها " (٢).

وتعرف الادارة الالكترونية بانها " استعمال خليط من التكنولوجيا لاداء الاعمال والاسراع بهذا الاداء وايجاد الية متقدمة لتبادل المعلومات داخل المنظمة وبينها وبين المنظمات الاخرى " (٣).
وتعتمد الادارة الالكترونية على تطوير البنية المعلوماتية داخل المؤسسة بصورة تحقق تكامل الرؤية ومن ثم اداء الاعمال . وان الادارة الالكترونية هي بكل بساطة الانتقال من انجاز المعاملات وتقديم الخدمات العامة من الطريقة التقليدية اليدوية الى الشكل الالكتروني من اجل استخدام امثل للوقت والمال والجهد (٤).

وعلى هذا الاساس فالادارة الالكترونية هي استراتيجية ادارية لعصر المعلومات تعمل على تحقيق خدمات افضل للمواطنين والمؤسسات وخاصة (الادارة الخاصة منهم) مع استغلال امثل لمصادر المعلومات المتاحة من خلال توظيف الموارد البشرية والمعنوية المتاحة في اطار الكتروني حديث من اجل استغلال امثل للوقت والمال والجهد وتحقيقاً للمطالب المستهدفة وبالجودة المطلوبة (٥).
وعرفت الادارة الالكترونية في التعليم " بانها عبارة عن منظومة الكترونية متكاملة تهدف الى تحويل العمل الاداري التقليدي العادي من ادارة يدوية ورقية الى ادارة باستعمال الاجهزة الالكترونية والتكنولوجية ، وذلك بالاعتماد على نظم معلوماتية ومعرفية وعقلية عليا وقوية تساعد في اتخاذ القرار الاداري باسرع وقت وباقل جهد وتكاليف (٦) .

وتعرف الباحثان الادارة الالكترونية بأنها نظام اداري متكامل يعتمد على التقنيات الالكترونية الحديثة في اداء اعمال المؤسسة من اجل تقديم خدمات جيدة وباقل جهد وبالسعة الممكنة .
ثانياً فوائد الادارة الالكترونية واهمية تطبيقها :

- ١- اشارت الادبيات الى العديد من فوائد تطبيق الادارة الالكترونية في المؤسسة ، ونذكر منها :
١- تبسيط الاجراءات داخل المؤسسات وتقليل كلفتها واعطاء خدمة اكثر جودة.
- ٢- اختصار وقت تنفيذ انجاز المعاملات الادارية المختلفة .
- ٣- الدقة والموضوعية في العمليات الانجازية المختلفة داخل المؤسسة .
- ٤- تسهيل اجراء الاتصال بين دوائر المؤسسة المختلفة ومع المؤسسات الاخرى داخل البلد وخارجه.

- ٥- ان استعمال الادارة الالكترونية بشكل صحيح ستقلل من استعمال الورق بشكل ملحوظ مما يؤثر ايجابيا" على عمل المؤسسة .
- ٦- ان قلة استعمال الورق يعالج مشكلة حفظ وتوثيق المعاملات مما يؤدي الى عدم الحاجة الى اماكن تخزين حيث يتم الاستفادة في امور اخرى .
- ٧- المرونة في عمل الموظف بحيث يمكن للموظف سهولة الدخول الى الشبكة الداخلية من اي مكان يتواجد فيه والقيام بالعمل في الوقت والمكان اللذين يرغب فيهما .
- ٨- سهولة عقد الاجتماعات عن بعد بين الادارات المتباعدة جغرافيا" .
- ٩- سهولة وسرعة وصول التعليمات والمعاملات الادارية للموظفين والزبائن والمراجعين .
- ١٠- تحسين فاعلية الاداء واتخاذ القرار من خلال اتاحة المعلومات والبيانات لمن ارادها .
- ١١- القدرة على تطبيق التطور النوعي والكمي الهائل في مجال تطبيق تقنيات ونظم المعلومات وما يرافقها من انبثاق ما يمكن تسميته بالثورة المعلوماتية المستمرة .
- ١٢- مشاركة المواطن للمؤسسة في الادارة الالكترونية عن طريق استطلاع اراء المواطنين ومعرفة وجهات نظرهم حول الخدمات التي تقدمها المؤسسة الكترونيا" (٧).
- وقد اصبحت الادارة الالكترونية جزءا " اساسيا" من واقع الحياة البشرية وعنصرا" رئيسا" من واقع النشاط الاداري المعاصر .وتتمثل اهمية تطبيقها على المستوى القومي بالنقاط الاتية :
- ١- تحسن الادارة الالكترونية الخدمات الحكومية وتبسط اجراءاتها لتقديمها للمواطنين بما هو ملائم وتفتح قنوات جديدة للاتصال بين القائمين على ادارتها وبين المواطنين .
- ٢- تسهم في تحقيق الشفافية عن طريق مساعدة الموظف في الحصول على المعلومات الجديدة عن طريق الاتصال بالمؤسسة التي يعمل بها والمؤسسات الاخرى .
- ٣- تشجع الاستثمار في التقنية حيث تتيح الفرص امام الكثير من المشروعات للدخول والعمل في مجال التكنولوجيا المتقدمة .
- ٤- تدعم الاقتصاد الوطني في حل الكثير من الصعوبات الاقتصادية التي تعترض الدولة من خلال مزايا المعلومات والاتصالات التي تتسم بها الادارة الالكترونية ، وتسهم في المشاركة في التجارة الدولية .
- ٥- ايجاد فرص عمل جديدة للعمل الحر باتاحة الفرص امام الافراد في انشاء وتشغيل المشاريع الاستهلاكية عن طريق الاتصال بالاسواق الدولية والمحلية باقل تكلفة استثمارية ممكنة (٨).

- ٦- تسهم الادارة الالكترونية في تحول الحكومة في ادارة اعمالها من الحكومة التقليدية الى الحكومة الالكترونية وهو المفهوم الاوسع للادارة الالكترونية .
- اما أهمية تطبيق الادارة الالكترونية على المستوى التعليمي وتتمثل بالنقاط الآتية :
- ١- تجعل المؤسسة التعليمية أكثر مرونة وأكثر تكيفاً مع المتغيرات السريعة في بيئة الاعمال .
 - ٢- تعمل على زيادة قدرة المؤسسات على النفاذ الى العالم المتطور وتساعد في سرعة الاستجابة لمتطلبات سوق العمل .
 - ٣- توفر امام القائمين على ادارة هذه المؤسسات كل المعلومات المطلوبة عن طريق طلبات الاسواق في شتى التخصصات المرغوبة .
 - ٤- تمكن الموظفين في المؤسسات التعليمية المتباعدة جغرافياً من مشاركة الملفات والافكار والاراء .
 - ٥- تعمل على تخفيض تكاليف المخرجات التعليمية من خلال تخفيض التكاليف الخاصة بإنشاء المباني الدراسية والوسائل التعليمية الحديثة ، وإنشاء مباني ومواقع جغرافية بسيطة ، ونقل من المخاطر الناجمة وتراكم المخزون الورقي .
 - ٦- اتساع نطاق المؤسسات التي تتعامل معها المؤسسات التعليمية مما يتيح فرص اكبر للموظفين للتواصل ونقل الخبرات على المستويين العالمي والمحلي ، وذلك بازالة الحواجز والقيود الجغرافية .
 - ٧- تسهم في القضاء على التعامل الورقي حيث تقوم بتخزين وحفظ المعلومات المتعلقة بها في اجهزة بسيطة يتم استدعائها في الوقت المطلوب (٩) .
- ثالثاً" مستلزمات تطبيق الادارة الالكترونية وعناصرها:
- ١- ان المستلزمات المطلوبة لتطبيق الادارة الالكترونية في اي مؤسسة تتمثل في توفير الآتي :
 - ١- التشريعات والقوانين الخاصة بتطبيق الادارة الالكترونية في المؤسسات والالتزام بها .
 - ٢- التقنيات والاجهزة والمعدات الالكترونية من الحواسيب ومكوناتها الكاملة واجهزة الاتصالات الأخرى المطلوبة .
 - ٣- البرامجيات ونظم المعلومات الجاهزة والمتكاملة والمناسبة للعمل بها في المؤسسة .
 - ٤- الكوادر البشرية اللازمة للادارة الالكترونية والتي لديها المام ومعرفة وخبرة عالية لتطبيق الادارة الالكترونية .

- ٥- الدعم المالي للمؤسسة لتنفيذ وشراء مستلزمات تطبيق الادارة الالكترونية ،وتخصيص موازنة مالية سنوية لذلك .
- ٦- مجتمع معلوماتي متعلم والتي تقدم له الخدمات الالكترونية ويسعى الى استعمالها والافادة منها ويجب ان يكون له خبرة باستعمال التقنيات الالكترونية.
- اما عناصر الإدارة الإلكترونية تتمثل في الآتي :
- ١- إدارة بلا أوراق : حيث تتكون من الأرشيف الإلكتروني والبريد الإلكتروني والأدلة والمفكرات الإلكترونية والرسائل الصوتية ونظم تطبيقات المتابعة الآلية.
- ٢- إدارة بلا مكان : تتمثل في الهاتف المحمول واجهزة الاتصال عن بعد الاخرى .
- ٣- إدارة بلا زمان : تستمر ٢٤ ساعة من العمل المتواصل .
- ٤- إدارة بلا تنظيمات جامدة : تعمل من خلال المؤسسات الشبكية والمؤسسات الذكية التي تعتمد على صناعة المعرفة (١٠) .
- رابعا" معوقات تطبيق الادارة الالكترونية :
- ان من معوقات تطبيق الادارة الالكترونية في المؤسسة :
- ١- خوف ادارات المؤسسات من التغيير.
- ٢- تداخل المسؤوليات بين الادارات وضعف التنسيق بينها.
- ٣- غياب التشريعات الخاصة والمناسبة بادارة العمل في المؤسسة .
- ٤- نقص الاعتمادات المالية المخصصة للمؤسسة وللتطبيق الالي فيها .
- ٥- قلة وعي الجمهور بالمميزات المرجوة من تطبيق الادارة الالكترونية .
- ٦- غياب الشفافية في العمل والتعامل بين الموظفين والادارات والمواطنين ونفوذ مجموعات المصالح الخاصة.
- ٧- عدم توفر تقنيات ووسائل الاتصالات المناسبة.
- ٨- معوقات انتشار الانترنت مثل التكلفة العالية وقلة معرفة باللغة الانكليزية (١١).
- ويصنف كل سميرة مطر المسعودي (١٢) و ساري عوض الحسنات(١٣) معوقات تطبيق الادارة الالكترونية في اربعة محاور والتي هي :
- المحور الاول المعوقات التقنية :
- تتمثل هذه المعوقات بالاتي :

- ١- صعوبات ومشكلات تتعلق بتشغيل الحاسوب الآلي في البيانات التعليمية.
- ٢- ندرة وجود مواصفات ومعايير موحدة للأجهزة المستعملة حتى داخل الجامعة الواحدة.
- ٣- تقادم أجهزة وبرامج الحاسوب الآلي المستعملة في البيئة التعليمية نظراً للتطور السريع الذي شمل جميع نواحي الحياة.
- ٤- ضعف البنية التحتية لكثير من المؤسسات التعليمية ونقص جاهزيتها لاستقبال مثل هذه التقنية.
- ٥- ضعف البنية التحتية لشبكات الاتصال في بعض المناطق.
- ٦- ضعف قطاع التقنيات الحديثة في الدول النامية كمحدودية القدرة التصنيعية وقلة الخبرات الفنية المؤهلة أو هجرتها.
- ٧- خوف المتعاملين من اثر سلبيات التقنية الحديثة على مصالحهم وما يترتب عليها من تقليص العمالة وانخفاض الحوافز.

المحور الثاني المعوقات التنظيمية (ادارية):

تتمثل هذه المعوقات بالاتي :

- ١- الافتقار الى التخطيط السليم لعملية التحول نحو الادارة الالكترونية .
- ٢- غموض الرؤية المستقبلية لتطبيق الادارة الالكترونية .
- ٣- ضعف مشاركة الموظفين في وضع الاهداف المتعلقة بالادارة الالكترونية .
- ٤- الافتقار الى قسم خاص بالادارة الالكترونية .
- ٥- ضعف دعم الادارات العليا لسياسة تطبيق الادارة الالكترونية .
- ٦- روتينية الاجراءات الادارية التي تؤخر عملية التحول نحو الادارة الالكترونية .
- ٧- نقص التشريعات اللازمة لتطبيقات الادارة الالكترونية .
- ٨- قلة توافق الهياكل التنظيمية الحالية مع تطبيقات الادارة الالكترونية .
- ٩- ضعف التحفيز بنوعيه المعنوي والمادي لاستعمال التقنيات الحديثة .
- ١٠- ضعف وسائل الاتصال بين الهياكل الادارية في المؤسسة .

المحور الثالث المعوقات البشرية :

تتمثل هذه المعوقات في الافراد سواء كانوا العاملين داخل المؤسسة او خارجها ، ومن هذه المعوقات نذكر منها :

- ١- ضعف الوعي الثقافي بتكنولوجيا المعلومات على المستوى الاجتماعي والتنظيمي داخل الجامعة.
- ٢- قلة برامج التدريب في مجال التقنية الحديثة المتطورة في الجامعة.
- ٣- تنامي شعور بعض المديرين وذوي السلطة بأن التغيير يشكل تهديداً للسلطة.
- ٤- ندرة تقديم حوافز مادية للمديرين ونقص وتفاوت خبرات المديرين.
- ٥- ضعف المعرفة الكافية بتقنيات الحاسوب الآلي والخوف الذي يمتلك بعض المديرين عند استعماله.
- ٦- ضعف الثقة في حماية سرية وأمن المعلومات والتعاملات الشخصية.
- ٧- مقاومة العاملين لتطبيق هذه التقنية وضعف الرغبة بها وعزوفهم عن استعمالها وضعف القناعة لديهم بسبب مخاوف نفسية وصحية.
- ٨- قلة تشجيع المسؤولية واجهزة الاعلام للأفراد على التعلم الذاتي لبرامج وتطبيقات الادارة الالكترونية وتقنية المعلومات والاتصالات.

المحور الرابع معوقات المالية :

تتمثل هذه المعوقات بالاتي :

- ١- ارتفاع تكلفة استعمال الشبكة العالمية للانترنت.
- ٢- قلة الموارد المالية المخصصة للبنية التحتية اللازمة لتطبيق الادارة الالكترونية وبخاصة انشاء الشبكات وربط المواقع وتطوير الاجهزة والبرامج .
- ٣- قلة الموارد المتاحة لدى الادارات العليا بسبب الارتباط بميزانيات ثابتة ومحدودة فيها اوجه الاتفاق .
- ٤- ضعف قدرة بعض الافراد لشراء الاجهزة لضعف الجانب المادي الذي يعانون منه .
- ٥- قلة توفير المخصصات المالية التي تحتاج اليها عمليات التدريب والتأهيل من اجل تطبيق الادارة الالكترونية .
- ٦- التكلفة العالية للبرامجيات والاجهزة الالكترونية .

خامسا" تطبيق الادارة الالكترونية في العالم والوطن العربي :

تتعدد مجالات تطبيق الادارة الالكترونية في العالم والوطن العربي ، ونذكر منها (١٤) :

- ١- الحكومة الالكترونية وتتمثل في ادارة الشؤون العامة للدولة بواسطة وسائل الكترونية لتحقيق الاهداف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها ، وقد سعت الكثير من حكومات الدول

الاجنبية والعربية الى تطبيق الادارة الالكترونية وتقديم خدماتها وتسويقها داخل الدولة وخارجها من خلال توفير مواقع الكترونية لها عبر شبكة الانترنت ونذكر منها : موقع الولايات المتحدة الامريكية ، وبوابة الحكومة الكندية ، وموقع الحكومة البريطانية ، وبوابة حكومة دبي ، وبوابة الحكومة المصرية ، وبوابة الحكومة التونسية ، وبوابة الحكومة الالكترونية - مملكة البحرين ، وبوابة الحكومة الالكترونية العراقية ، وتوفر هذه المواقع العديد من الخدمات للمواطنين المتعلقة بالتعليم والاستثمار الاقتصادي والتجاري والصناعي والزراعي وغيرها .

٢- التجارة الدولية وتتمثل في تبادل المعلومات والخدمات التجارية عبر شبكة الانترنت لتحقيق التنمية الاقتصادية بصورة سريعة نذكر منها : موقع الاتحاد الفيدرالي للتجارة الدولية ، ومنظمة التجارة العالمية ، وقطاع التجارة الدولية المصرية ، ومركز التجارة الدولي التابع للامم المتحدة والتنمية ، والشركة العامة لتجارة المواد الانشائية العراقية .

٣- الصحة الالكترونية وتتمثل بتوفير الاستشارات والخدمات والمعلومات الطبية الى المرضى عبر وسائل الكترونية ونذكر منها : مؤسسة ومستشفيات فيفانتس الطبية العالمية في المانيا ، والبوابة الالكترونية لوزارة الصحة في المملكة العربية السعودية ، والمركز التخصصي للاستشارات الطبية في البحرين .

٤- الجامعات الالكترونية والتعليم الالكتروني وتتمثل في توفير الدراسة واجراء البحوث ومناقشتها عبر شبكات المعلومات المحلية والعلمية الانترنت والتواصل العلمي من خلال عقد المؤتمرات والندوات عن بعد ، وسعت الكثير من الجامعات الحديثة والعريقة الى تطبيق الادارة الالكترونية في ادارة مؤسساتها وتقديم خدماتها العلمية والتعليمية على الصعيد العالمي ونذكر منها : الجامعة الامريكية الدولية ، وجامعة لندن الالكترونية ، وجامعة فيلادلفيا ، والجامعة السعودية الالكترونية ، وجامعة العرب الالكترونية ، والجامعة الافتراضية السورية ، وجامعة بابل الالكترونية ، ومشروع جامعة ابن سينا في العراق .

٥- النشر الالكتروني وتتمثل في مواقع الكترونية دور نشر الكتب والمجلات الالكترونية وغيرها من مصادر المعلومات بما يضمن سرعة الوصول اليها ، ونذكر منها دار ناشري للنشر الالكتروني في الكويت ، ودار كتب تونس ، ودار قرطبة للنشر الالكتروني .

سادسا" تطبيق الادارة الالكترونية في المكتبات :

تعد المكتبات من المؤسسات العلمية التي تسعى الى تقديم خدمات المعلومات ومصادرنا الى المجتمع التي تقوم على خدمته بما فيها المكتبات الجامعية ، ونتيجة لدخول التقنيات الالية والحديثة في كل مؤسسات الدولة بما فيها المكتبات واستعمالها في اداء وتنفيذ اعمالها الفنية والادارية وفي تقديم خدماتها للمستفيدين منها . ولقد سعت الكثير من المكتبات العالمية والعربية والعراقية الى تطبيق الادارة الالكترونية فيها اي التحول من المكتبات التقليدية الى المكتبات الالكترونية . ونذكر منها : المكتبة المركزية لجامعة بون في المانيا ، و المكتبة الإلكترونية لجامعة تكساس ، و مكتبة نيويورك الرقمية العامة ، والمكتبة الرقمية الوطنية . اسكتلندا ، و المكتبة الوطنية الاسترالية ، و مكتبة جامعة بيروت العربية ، و مكتبة جامعة عجمان ، والمكتبة المركزية لجامعة بغداد .

وتشمل تطبيق الادارة الالكترونية في المكتبات في اداء الخدمات الادارية للموظفين والتواصل الالكتروني بين الاقسام العلمية والخدمية في المكتبة ورئاسة المكتبة فضلا الى تقديم خدماتها الكترونيا" لرواد المكتبة وللمستفيدين منها من داخل المكتبة وخارجها .

وان من مجالات استعمال التقنيات الحديثة في كل قسم من اقسام المكتبة :

١- الامانة العامة للمكتبة : تحرير المراسلات البريدية والكتب الرسمية الكترونيا" الصادرة والواردة للمكتبة فضلا الى ادارة شؤون المكتبة .

٢- قسم الاستلام والتزويد : التسجيل الالي لمصادر المعلومات الداخلة للمكتبة في السجل العام للمكتبة واعطاء ارقام تسلسلية لها ، وتحديد قوائم بالمصادر التي تحتاجها المكتبة .

٣- شعبة ادارة شؤون الموارد البشرية للمكتبة : اعداد سجلات الية ارشيفية و تعريفية بالعاملين في المكتبة وتحديد المهام المناطة بهم ومكان عملهم ومتابعة شؤونهم من حيث الراتب ومنح الاجازات والتنقل بين الاقسام والترفيه والعلووة وغير ذلك .

٤- الاجراءات الفنية (الفهرسة والتصنيف) : ادخال البيانات الخاصة بفهرسة وتصنيف مصادر المعلومات في المكتبة في قاعدة بيانات جاهزة مرتبطة بالفهرس الالي العام للمكتبة فضلا الى اعداد فهرس بطاقي مطبوع اليا" .

٥- قسم الاعارة : اعداد النماذج الخاصة باستمارة الاعارة الخارجية واعداد بطاقات الية للاعارة داخل المكتبة وخارجها واعداد احصائية بالمستعيرين يوميا" ، وتحديد الكتب التي تم اعارتها

- والكتب التي تم استرجاعها يوميا" ،وتحديد الكتب التي تم حجزها ،وتحديد الغرامات المالية في حالة التأخير في استرجاع الكتب فضلا" الى تحديد اماكن وجود وحفظها داخل مخازن المكتبة .
- ٦- قسم المراجع : اعداد قاعدة بيانات بالكتب المرجعية ترتبط بالفهرس الالي العام للمكتبة وتبين هذه القاعدة عدد الكتب المرجعية الموجودة في المكتبة وتعرف بها من خلال الفهرس العام للمكتبة ، واعداد احصائية برواد القسم والمستفيدين من مصادره .
- ٧- قسم الدوريات : اعداد قاعدة بيانات بالدوريات ترتبط بالفهرس الالي العام للمكتبة وتبين هذه القاعدة عدد الدوريات الموجودة في المكتبة وتعرف بها من خلال الفهرس العام للمكتبة ، واعداد احصائية برواد القسم والمستفيدين من الدوريات وتحديد الدوريات الاكثر استعمالا" .
- ٨- قسم الرسائل والاطاريج الجامعية : اعداد قاعدة بيانات بالرسائل والاطاريج الجامعية ترتبط بالفهرس الالي العام للمكتبة وتبين هذه القاعدة عدد الرسائل والاطاريج الجامعية الموجودة في المكتبة وتعرف بها من خلال الفهرس العام للمكتبة ، واعداد احصائية برواد القسم والمستفيدين من الرسائل والاطاريج الجامعية ، فضلا الى توفير خدمة استنساخ الاقراص الخاصة بالرسائل والاطاريج الجامعية للمستفيدين منها .
- ٩- شعبة التعلم المستمر : متابعة طباعة البحوث والدراسات والادلة التي تصدرها المكتبة فضلا" الى متابعة اشتراك الموظفين في الدورات التدريبية .
- ١٠- وحدة البحث الالي والنظم الالية : توفر خدمة البحث الالي في الفهرس العام للمكتبة والبحث في قواعد المعلومات الجاهزة من الكتب والدوريات الالكترونية وغيرها من مصادر المعلومات الالكترونية المتوافرة في المكتبة فضلا الى توفير خدمة البحث في شبكة المعلومات العالمية الانترنت .
- ويتحقق تطبيق الادارة الالكترونية في المكتبات بتوفير التقنيات والاجهزة الالكترونية الحديثة ووجود شبكة للاتصالات والبرامجيات ونظم المعلومات الخاصة واللازمة والكافية ووجود الكوادر البشرية المتخصصة والدعم المالي للمكتبة وغيرها من المستلزمات الاخرى التي تتطلبها المكتبة للتحويل من الادارة التقليدية الى الادارة الالكترونية .
- سابعا" نبذة تعريفية بالمكتبة المركزية لجامعة بغداد والمكتبة المركزية للجامعة المستنصرية عينتي البحث :

١- المكتبة المركزية لجامعة بغداد (١٥):

تأسست المكتبة المركزية لجامعة بغداد عام ١٩٥٩ ، وتعد من أوائل المكتبات الرئيسية في العراق، وتشغل المكتبة بنائيتين البناية الاولى تضم مصادر المعلومات في التخصصات العلمية والعلوم الصرفة والتطبيقية وتقع ضمن مجمع كليات ومعاهد جامعة بغداد في منطقة الجادرية ، والبناية الثانية تضم مصادر المعلومات في تخصصات العلوم الاجتماعية والأنسانية والتي تقدم خدماتها الى الكليات الانسانية لجامعة بغداد وتقع ضمن مجمع منطقة الوزيرية ، ومنذ عام ١٩٨٥ قامت المكتبة ببناء قاعدة بيانات ببيوغرافية الية بسيطة لمجاميع المكتبة. وفي عام ١٩٩٥ نظمت المكتبة حلقة دراسية حول تطبيقات النظم الالية في المكتبات الجامعية وقد تم اختيار نظام التوثيق الالي لمصادر المعلومات (CDSISIS) للتطبيق في المكتبات الجامعية كافة ، وتعد المكتبة المركزية في جامعة بغداد السبابة في محاولة توحيد الانظمة التطبيقية في المكتبات المركزية في الجامعات العراقية مع قسم المكتبات والمعلومات في الجامعة المستنصرية .

وما بعد عام ٢٠٠٥ تم الاستعانة بنظام Winisis في اعداد الفهرس الالي للمكتبة . و اما الاقسام والشعب والوحدات الموجودة في المكتبة هي : شعبة الاستلام والتزويد ، ووحدة الاهداء والتبادل ، وشعبة الفهرسة والتصنيف ، وقسم الاعارة ، وقسم المراجع ، وقسم الدوريات ، وقسم الاطاريح والرسائل الجامعية ، وقسم السمعية والبصرية ، ووحدة النظم الالية ، وقسم الامم المتحدة ، ومركز مصادر المعلومات ، ووحدة الاعلام ، وشعبة التعلم المستمر

وللمكتبة موقع الكتروني بعنوان <http://clib.uobaghdad.edu.iq> متوافر عبر شبكة الانترنت ، وفيه يعرف باقسام المكتبة ونشاطاتها وخدماتها وقواعد استعمالها ومواعيد فتح المكتبة ومجلة المكتبة الالكترونية والبحث في الفهرس الالي للمكتبة ، ومن خلال الموقع اطلقت المكتبة عدد من الخدمات الالكترونية هي : خدمة تحدث مع أمين المكتبة ، و خدمة أسئل أمين المكتبة ، والخدمة المرجعية الإلكترونية .

٢- المكتبة المركزية للجامعة المستنصرية : (١٦)

تأسست مكتبة الجامعة المستنصرية في ١٩٦٤/١/١ وهي مكتبة كبيرة وتأتي بالمرتبة الثانية بعد المكتبة المركزية لجامعة بغداد ، وقد خصص لها بناية كبيرة داخل الجامعة تتكون من طابقين وقاعة كبيرة للمطالعة انتقلت فيها عام ١٩٧١ ، وفي سنة ٢٠٠٣ ادخل نظام التوثيق الالي لمصادر المعلومات (CDSISIS) وفي السنوات الاخيرة استبدل بنظام Winisis وفي الوقت الحاضر

العمل جاري بالفهرس الآلي وعند لانتهاء منه سوف يتم وضعه تحت استعمال المستفيدين . واما الأقسام والشعب والوحدات الموجودة في المكتبة هي : وحدة الاستلام والتزويد ، وشعبة الأفراد والخدمات ، ووحدة الفهرسة والتصنيف، وقسم المراجع ، وقسم الدوريات ، وقسم الإعارة ، وقسم الرسائل والإطاريح ، ووحدة النظم الآلية ، ووحدة البحث الآلي .

وللمكتبة موقع الكتروني بعنوان www.uomustansiriyah.edu.iq متوافر عبر شبكة

الانترنت يتناول التعريف باخبار الجامعة والمكتبة وتأسيسها والتعريف باقسامها وتوفر من خلاله قاعدة ببليوغرافية بالرسائل والإطاريح الجامعية الموجودة بالمكتبة .

المبحث الثالث

الإطار العملي للبحث

تمهيد :

لغرض تحديد معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المكتبتين المركزية لجامعتي بغداد والمستنصرية تم تنظيم استبانة (الملحق ١) تضمنت مجموعة المعوقات التي جاءت في ٢٥ عبارة وزعت على أربعة محاور (٧ معوقات تنظيمية ، ٦ معوقات تقنية ، ٧ معوقات بشرية ، ٥ معوقات مالية) ، وتم تحديد هذه المعوقات من خلال :

- ١- واقع الخبرة العلمية للباحثين في مجال التخصص .
 - ٢- الإطلاع على الأدبيات التي جاءت في مجال الموضوعي للبحث .
 - ٣- ممارسة الباحثان العمل في المكتبات الجامعية .
- ولنابات مصداقية المعلومات التي جاءت في الاستبانة تم عرضها على عدد من الأساتذة المختصين(*) .

وتم استعمال النسبة المئوية والمتوسط الحسابي وحساب الوزن المرجح لكل فقرة من فقرات الاستبانة . واعطيت ٢ درجتان لفقرة (وافق) ، و ١ درجة واحدة لفقرة (وافق الى حد ما) وصفر لفقرة (لاوافق) .

وتم توزيع الاستبانة على رئيسي المكتبة المركزية لجامعة بغداد - الجادرية والمكتبة المركزية للجامعة المستنصرية ومدراء الأقسام في المكتبتين والبلغ عددهم (٢٥) كما هو مبين في الجدولين (٢١)

ويتضح من خلال الجدولين (٢٠١) ان المؤهل العلمي لعينة البحث يتراوح من الاعدادية الى الدكتوراه (١ اعدادية ، ٢ دبلوم ، ١٣ بكالوريوس ، ٦ ماجستير ، ٣ دكتوراه) وهذا يؤكد على ان الادارات العليا والمسؤولين عن اقسام المكتبتين يحملون مؤهل علمي عالي . وان سنوات الخدمة لعينة البحث تتراوح من ٣-٣٧ سنة ، وان ٢٢ موظف منهم تتراوح خدمتهم من ١٠-٣٧ وهذا يؤكد انه لابد لهم خبرة كافية في مجال العمل المكتبي . اما بخصوص الدورات التدريبية في مجال الادارة الالكترونية فانه ٨ من الموظفين يؤكدون اشتراكهم بالدورات التدريبية من ١- ٨ دورات تدريبية ، وان ١٧ موظف لم يشتركوا في اي دورة وهذا يؤكد ان اكثر من موظفي المكتبتين ليس لديهم فكرة والمأم عن تطبيق الادارة الالكترونية في العمل المكتبي .

وان مجالات تطبيق الادارة الالكترونية في المكتبتين تتمثل في خزن البيانات واسترجاعها الخاصة بمقتنيات المكتبتين من مصادر المعلومات وتوفيرها للباحثين بالاستعانة بنظم وبرامج الكترونية (نظام winisis) فضلا الى توفير للباحثين خدمة البحث في شبكة الانترنت والبحث في المكتبة الافتراضية العراقية . وفي مركز مصادر المعلومات في المكتبة المركزية لجامعة بغداد تطبيق الادارة الالكترونية يتمثل في الاجابة على الرسائل الالكترونية التي تصل عن طريق البريد الالكتروني ، وفي شعبة الافراد والخدمات لمكتبة الجامعة المستنصرية تطبيق الادارة الالكترونية يتمثل في اعداد قاعدة بيانات عن منتسبي المكتبة .

جدول (١)

يبين اقسام المكتبة المركزية لجامعة بغداد - الجادرية ومعلومات عن المسؤولين عنها (المؤهل العلمي وعدد سنوات الخدمة وعدد الدورات التي اشترك بها في مجال الادارة الالكترونية ووجود تطبيق للادارة في القسم وتحديد مجالات تطبيقها)

ت	القسم	المؤهل العلمي	عدد سنوات الخدمة	عدد الدورات في الادارة الالكترونية	وجود تطبيق للادارة الالكترونية في المكتبة	مجالات تطبيق الادارة الالكترونية في المكتبة
١	رئاسة المكتبة	ماجستير	٢٠	-	-	-
٢	الاستلام والتزويد	بكالوريوس	٢١	-	لا يوجد	-

٣	الاهداء والتبادل	دبلوم	٣٧	١	لا يوجد	-
٤	الفهرسة والتصنيف	دكتوراه	٢٩	-	-	-
٥	الاعارة	اعدادية	١٨	-	-	-
٦	المراجع	بكالوريوس	١١	٣	نعم	قاعدة بيانات بالكتب المرجعية
٧	الدوريات	بكالوريوس	١٠	١	-	-
٨	الاطاريج والرسائل الجامعية	ماجستير	١٩	-	-	قاعدة بيانات بالاطاريج والرسائل الجامعية على نظام winisis واستنساخ الاقراص للباحثين
٩	السمعية والبصرية	بكالوريوس	٢١	٢	-	-
١٠	النظم الالية	بكالوريوس	٢٠	-	-	-
١١	الامم المتحدة	بكالوريوس	٢٧	-	نعم	تطبيق نظام winisis في خزن واسترجاع الكتب
١٢	مركز مصادر المعلومات	دبلوم	٢٠	-	نعم	الاجابة على الرسائل الالكترونية التي تصل عن طريق

البريد الالكتروني						
-	-	-	٧	بكالوريوس	الاعلام	١
-	-	-	١٢	بكالوريوس	شعبة التعلم المستمر	٣ ١ ٤

جدول (٢)

يبين اقسام المكتبة المركزية لجامعة المستنصرية ومعلومات عن المسؤولين عنها (المؤهل العلمي وعدد سنوات الخدمة وعدد الدورات التي اشترك بها في مجال الادارة الالكترونية ووجود تطبيق للادارة في القسم وتحديد مجالات تطبيقها)

ت	القسم	المؤهل العلمي	عدد سنوات الخدمة	عدد الدورات في الادارة الالكترونية	وجود تطبيق للادارة الالكترونية في المكتبة	مجالات تطبيق الادارة الالكترونية في المكتبة
١	الامانة العامة للمكتبة	ماجستير	٢١	-	-	-
٢	شعبة الافراد والخدمات	دكتوراه	٢٣	٨	نعم	قواعد بيانات عن معلومات منتسي المكتبة
٣	الاجراءات الفنية	دكتوراه	٣٠	٣	نعم	-
٤	الفهرسة والتصنيف	بكالوريوس	٢٥	-	-	-
٥	الاعارة	بكالوريوس	١٠	-	-	-
٦	المراجع	بكالوريوس	١٢	-	-	-

٧	الدوريات	بكالوريوس س	٢٥	١	-	-
٨	الرسائل والاطاريح الجامعية	ماجستير	١٩	-	نعم	- استرجاع البيانات عن طريق الحاسوب - استعمال الانترنت في البحث عن المصادر - استعمال الحاسوب في ادخال البطاقات (Feeding)
٩	وحدة البحث الالي	ماجستير	٣	٢	-	-
١٠	النظم الالية	بكالوريوس س	١٤	٤	نعم	قاعدة بيانات الفهرس الالي قاعدة بيانات الكتب الالكترونية
١	شعبة التعلم المستمر	ماجستير	٣٥	-	-	-

اولاً المعوقات التنظيمية لتطبيق الادارة الالكترونية في مكتبتى عينة البحث:
يتضح من خلال الجدول (٣) ان الفقرة (١) (الافتقار الى التخطيط السليم لعملية التحول نحو الادارة الالكترونية) احتلت المرتبة الاولى وبوزن مرجح (١,٦٨) وتعد معوق اولي من المعوقات التنظيمية ، واحتلت المرتبة الثانية العبارة (روتينية الاجراءات الادارية في المكتبة تؤخر عملية التحول نحو الادارة الالكترونية) وبوزن مرجح (١,٦٤) ، واحتلت المرتبة الاخيرة السابعة العبارة (ضعف وعي ادارة المكتبة وموظفيها باهمية تطبيق الادارة الالكترونية فيها) وبوزن مرجح (١,١٦) .
واضافة المسؤولين عن المكتبتين معوقات اخرى هي : عدم اهتمام المسؤولين في المكتبة في دعم الادارة الالكترونية والتاكيد على انه لا يوجد توعية للموظفين حول التحول نحو الادارة الالكترونية .

جدول (٣)

يبين التكرار والنسبة المئوية والوزن المرجح والترتيب لفقرات مقياس المعوقات التنظيمية لعينة البحث

الترتيب	الوزن المرجح	لا اوافق		اوافق الى حد ما		اوافق		الفقرات	ت
		%	ك	%	ك	%	ك		
٦	١,٤٤	٨	٢	٤٠	١٠	٥٢	١٣	نقص التشريعات اللازمة لتطبيق الادارة الالكترونية في المكتبة .	١
٤	١,٥٢	١٢	٣	٢٤	٦	٦٤	١٦	ضعف دعم الجامعة لسياسة تطبيق الادارة الالكترونية في المكتبة .	٢
١	١,٦٨	٨	٢	١٦	٤	٧٦	١٩	الافتقار الى التخطيط السليم لعملية التحول نحو الادارة الالكترونية.	٣
٣	١,٥٦	١٢	٣	٢٠	٥	٦٨	١٧	غياب الرؤية المستقبلية لتطبيق الادارة الالكترونية في المكتبات الجامعية .	٤
٧	١,١٦	٢٤	٦	٣٦	٩	٤٠	١٠	ضعف وعي ادارة المكتبة وموظفيها باهمية تطبيق الادارة الالكترونية فيها .	٥
٢	١,٦٤	-	-	٣٦	٩	٦٤	١٦	روتينية الاجراءات الادارية في المكتبة تؤخر عملية التحول نحو الادارة الالكترونية .	٦
٥	١,٤٨	١٦	٤	٢٠	٥	٦٤	١٦	ضعف مشاركة الموظفين في وضع الاهداف المتعلقة بالادارة الالكترونية .	٧
-								أي معوقات اخرى يرجى ذكرها رجاءً : -عدم اهتمام المسؤولين في المكتبة في دعم الادارة الالكترونية . -يجب توعية الموظفين حول التحول نحو الادارة الالكترونية .	-

ثانياً المعوقات التقنية لتطبيق الادارة الالكترونية في مكتبتي عينة البحث:
يتضح من خلال الجدول (٤) ان الفقرة (٦) (ضعف الربط الالكتروني بين ادارة المكتبة واقسامها) احتلت المرتبة الاولى ويزن مرجح (١,٧٦) وتعد معوق اولي من المعوقات التقنية ، واحتلت المرتبة الثانية الفقرة (٤) (الافتقار الى قواعد بيانات دقيقة متكاملة) ويزن مرجح (١,٦٨) ، واحتلت المرتبة الاخيرة السادسة الفقرة (٥) (ندرة توفر برامجيات باللغة العربية جيدة تتناسب مع العمل الاداري في المكتبة) ويزن مرجح (١,٠٤) . وازداد المسؤولون عن المكتبتين ثلاث معوقات تقنية اخرى كما مدرجة في الجدول ومنها بانه لاتوجد بنية تحتية للاتصالات في المكتبة وبين اقسامها .

جدول (٤)

يبين التكرار والنسبة المئوية والوزن المرجح والترتيب لفقرات مقياس المعوقات التقنية لعينة البحث

الترتيب	الوزن المرجح	لا وافق		وافق الى حد ما		وافق		الفقرات	ت
		%	ك	%	ك	%	ك		
٣	١,٤٨	١٦	٤	٢٠	٥	٦٤	١٦	ضعف مستوى البنية التحتية اللازمة لتطبيق الادارة الالكترونية في المكتبة .	١
٤	١,٤٤	١٦	٤	٢٤	٦	٦٠	١٥	ضعف تكامل غرف اقسام المكتبة وتناسبها مع تقنيات تطبيق الادارة الالكترونية .	٢
٥	١,١٢	٣٦	٩	١٦	٤	٤٨	١٢	قلة كفاية اجهزة الحاسوب المتوفرة في المكتبة	٣
٢	١,٦٨	٨	٢	١٦	٤	٧٦	١٩	الافتقار الى قواعد بيانات دقيقة متكاملة .	٤
٦	١,٠٤	٢٨	٧	٤٠	١٠	٣٢	٨	ندرة توفر برامجيات باللغة العربية جيدة تتناسب مع العمل الاداري في المكتبة .	٥
١	١,٧٦	٤	١	١٦	٤	٨٠	٢٠	ضعف الربط الالكتروني بين	٦

	ادارة المكتبة واقسامها.
-	أي معوقات اخرى يرجى ذكرها رجاء" : - عدم الاشتراك بالدورات التدريبية داخل العراق وخارجه . - لا توجد بنية تحتية للاتصالات في المكتبة واقسامها . - عدم وجود متابعة لبرامج الحواسيب وصيانتها في المكتبة .

ثالثاً" المعوقات البشرية لتطبيق الادارة الالكترونية في مكتبتى عينة البحث:

يتضح من خلال الجدول (٥) ان الفقرة (٧) (ضعف التحفيز بنوعية المعنوي والنوعي لموظفي المكتبة لاستعمال التقنيات الحديثة) واحتلت المرتبة الاولى ووزن مرجح (١,٦٤) وتعد معوق اولي من المعوقات البشرية ، واحتلت المرتبة السادسة قبل الاخيرة الفقرة (٢) (خوف ادارة المكتبة من زيادة المهام الادارية عند تطبيق الادارة الالكترونية) ووزن مرجح (٠,٩٢) ، واحتلت المرتبة السابعة الاخيرة الفقرة (١) (ضعف اقتناع ادارة المكتبة بجدوى تطبيق الادارة الالكترونية مقارنة" بالادارة التقليدية) ووزن مرجح (٠,٨٨) ، وهذان المعوقان يعدان غير متحققين ، وازداد مسؤولي المكتبتين ثلاث معوقات بشرية اخرى كما مدرجة في الجدول ومنها : لم يعطى نظام المكتبة اهمية للموظفين واشراكهم في اتخاذ القرارات الخاصة بشؤون المكتبة .

جدول (٥)

يبين التكرار والنسبة المئوية والوزن المرجح والترتيب لفقرات مقياس المعوقات البشرية لعينة البحث

ت	الفقرات	وافق		وافق الى حد ما		لا اوافق		الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%	
١	ضعف اقتناع ادارة المكتبة بجدوى تطبيق الادارة الالكترونية مقارنة" بالادارة التقليدية .	٤	١٦	١٤	٥٦	٧	٢٨	٧
٢	خوف ادارة المكتبة من زيادة المهام الادارية عند تطبيق الادارة الالكترونية .	٨	٣٢	٧	٢٨	١٠	٤٠	٦
٣	لا توجد دورات تدريبية كافية حول	١٣	٥٢	٦	٢٤	٦	٢٤	٣

								تطبيق الادارة الالكترونية مخصصة للعاملين في المكتبة .	
٤	١,٢٤	٢٤	٦	٢٨	٧	٤٨	١٢	خوف موظفي المكتبة من تطبيق الادارة الالكترونية من حيث ضياع المعلومات او عطل الاجهزة الالكترونية .	٤
٢	١,٣٢	١٢	٣	٤٤	١١	٤٤	١١	ضعف مهارة موظفي المكتبة باستعمال تقنيات الاتصال الالكترونية	٥
٥	١,٠٨	٣٢	٨	٢٨	٧	٤٠	١٠	نقص في الكادر المتخصص للعمل في تطبيق الادارة الالكترونية في المكتبة .	٦
١	١,٦٤	١٢	٣	١٢	٣	٧٦	١٩	ضعف التحفيز بنوعية (المعنوي والنوعي) لموظفي المكتبة لاستعمال التقنيات الحديثة.	٧
-								أي معوقات اخرى يرجى ذكرها رجاء" : -عدم اهتمام ادارات المكتبات بتطبيق الادارة الالكترونية . -عدم وجود كادر متخصص ومدرب تدريبيا "عالميا" لتطبيق الادارة الالكترونية في المكتبة . - لم يعطي نظام المكتبة اهمية للموظفين واشراكهم في اتخاذ القرارات الخاصة بشؤون المكتبة .	

رابعا" المعوقات المالية لتطبيق الادارة الالكترونية في مكتبتني عينة البحث:

يتضح من خلال الجدول (٦) ان الفقرة (٥) (ضعف الحوافر المالية للمتميزين من موظفي المكتبة في مجال العمل الالكتروني) احتلت المرتبة الاولى ويزن مرجح (١,٦٤) وتعد معوق اولي من المعوقات المالية ، واحتلت المرتبة الثالثة الفقرة (٤) (ضعف ميزانية المكتبة المخصصة لصيانة التقنيات والبرامج الالكترونية) ويزن مرجح (٠,٨٨) ، واحتلت المرتبة الرابعة الفقرة (٢) (ضعف ميزانية المكتبة المخصصة لشراء التقنيات والبرامج الالكترونية اللازمة لتطبيق الادارة الالكترونية) ويزن مرجح (٠,٨٤) ، واحتلت المرتبة الخامسة والاخيرة الفقرة (١) (ضعف الدعم المالي

المخصص من الجامعة لتطبيق الادارة الالكترونية في المكتبة) ويوزن مرجح (٠,٧٦)، وهذه المعوقات الثلاث الاخيرة تعد غير متحققة . وازداد مسؤولي المكتبتين معوق واحد بانه عدم وجود ميزانية محددة وكافية للنهوض بالمكتبة .

جدول (٦)

يبين التكرار والنسبة المئوية والوزن المرجح والترتيب لفقرات مقياس المعوقات المالية لعينة البحث

الترتيب	الوزن المرجح	لا اوافق		اوافق الى حد ما		اوافق		الفقرات	ت
		%	ك	%	ك	%	ك		
٥	٠,٧٦	٥٢	١	٢٠	٥	٢	٧	ضعف الدعم المالي المخصص من الجامعة لتطبيق الادارة الالكترونية في المكتبة .	١
٤	٨٤,٠	٤٤	١	٢٨	٧	٢	٧	ضعف ميزانية المكتبة المخصصة لشراء التقنيات والبرامج الالكترونية اللازمة لتطبيق الادارة الالكترونية .	٢
٣	٠,٨٨	٣٦	٩	٤٠	١٠	٢	٦	ضعف ميزانية المكتبة المخصصة لصيانة التقنيات والبرامج الالكترونية .	٣
٢	١,٤٨	٨	٢	٣٦	٩	٥	١٤	قلة المخصصات المالية المحددة لاشتراك موظفي المكتبة في الدورات التدريبية الخاصة بتطبيقات الادارة الالكترونية .	٤
١	١,٦٤	١٢	٣	١٢	٣	٧	١٩	ضعف الحوافز المالية للمتميزين من موظفي المكتبة في مجال العمل الالكتروني .	٥
-								أي معوقات اخرى يرجى ذكرها رجاء :	
								-عدم وجود ميزانية محددة وكافية للنهوض بالمكتبة .	

المبحث الرابع

استنتاجات البحث والتوصيات

اولاً" استنتاجات البحث :

■ استنتاجات تتعلق بالجانب النظري للبحث :

- ١- وردت تعريفات عدة للإدارة الإلكترونية في الأدبيات وأكثرها تتفق بانها نظام اداري متكامل تعتمد على التقنيات الإلكترونية الحديثة في اداء اعمال المؤسسة وتقديم خدماتها للمواطنين.
- ٢- ان تطبيق الإدارة الإلكترونية في المؤسسة له فوائد ومزايا جمة واهمية على المستوى القومي والتعليمي ونذكر منها: تحسين الخدمات الحكومية ،وتحقيق الشفافية في العمل ،وتدعم الاقتصاد الوطني من خلال حل الصعوبات الاقتصادية ،وتسهم في تحويل الحكومة من التقليدية الى الإلكترونية ، وجعل المؤسسة اكثر مرونة واكثر تكيفا" مع المتغيرات السريعة في بيئة العمل .
- ٣- ان للإدارة الإلكترونية مستلزمات وعناصر تعمل جعل الإدارة بلا ورق وبلا مكان وبلا زمان وبلا تنظيمات جامدة .
- ٤- توجد مجموعة من المعوقات التي تحد من امكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية وبالامكان تصنيفها على اربعة محاور (معوقات تنظيمية ومعوقات تقنية ومعوقات بشرية ومعوقات مالية) .
- ٥- تتعدد مجالات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الوطن العربي والعالم وتتربط بتطبيقها تتمثل بالحكومة الإلكترونية والتجارة الدولية والتعليم الإلكتروني والصحة الإلكترونية وغيرها .

■ استنتاجات تتعلق بالجانب العملي للبحث :

- ١- ان الإدارات العليا والمسؤولين عن اقسام المكتبتين يحملون مؤهل علمي عالي لكن اكثر من نصفهم ليس لديهم فكرة والمأم عن تطبيق الإدارة الإلكترونية في العمل المكتبي .
- ٢- يتعدد مجال التطبيق الإلكتروني في المكتبتين يتمثل في خزن واسترجاع مقتنيات المكتبة من مصادر المعلومات بالاعتماد على قاعدة معلومات جاهزة (Winisis) وتوفير خدمة البحث للباحثين في شبكة الانترنت والاجابة على الرسائل التي تصل للمكتبة عن طريق البريد الإلكتروني واعداد قاعدة بيانات عن منتسبي المكتبة .

٣- وجود معوقات لتطبيق الادارة الالكترونية في المكتبتين معوقات تنظيمية وتقنية جميعها متحققة و معوقات بشرية ومالية قسم منها غير متحققة .

٤- اهم المعوقات التنظيمية لتطبيق الادارة الالكترونية في المكتبتين هي : الافتقار الى التخطيط السليم لعملية التحويل نحو الادارة الالكترونية ،وروتينية الاجراءات الادارية في المكتبة ،ولا يوجد توعية للموظفين حول التحول نحو الادارة الالكترونية .

٥- من اهم المعوقات التقنية لتطبيق الادارة الالكترونية في المكتبتين هي : ضعف الربط الالكتروني بين ادارة المكتبة واقسامها .

٦- من اهم المعوقات البشرية لتطبيق الادارة الالكترونية في المكتبتين هي : ضعف التحفيز المعنوي والنوعي لموظفي المكتبة .

٧- اهم المعوقات المالية لتطبيق الادارة الالكترونية في المكتبتين هي : ضعف الحوافز المالية للمتميزين في مجال العمل الالكتروني .

٨- من اهم المعوقات غير المتحققة مقارنة بالمعوقات المتحققة (بشرية) هي : ضعف اقتناع ادارة المكتبة بجدوى تطبيق الادارة الالكترونية مقارنة بالادارة التقليدية ، و(مالية) هي : ضعف الدعم المالي المخصص من الجامعة لتطبيق الادارة الالكترونية في المكتبة .

ثانياً" توصيات البحث :

خرج البحث بتوصيات عدة هي :

- ١- سن التشريعات القانونية اللازمة بخصوص تطبيق الادارة الالكترونية في المكتبات .
- ٢- وضع خطة انية ومستقبلية لتطبيق الادارة الالكترونية في المكتبات والتحويل من المكتبة التقليدية الى المكتبة الالكترونية لموكبة التطورات الحديثة لانها من متطلبات العصر .
- ٣- اعداد برامج تدريبية تهدف الى رفع كفاءة موظفي المكتبات ، وتتناول هذه الدورات موضوعات (استعمال التقنيات الالكترونية في انجاز الاعمال الادارية والخدمية) واشراك الموظفين فيها .
- ٤- توفير الدعم المالي غير المحدود لتطبيق الادارة الالكترونية في مكتباتنا الجامعية .وتسهيل الاتصالات بشبكات المعلومات (شبكة الانترنت) وتجهيز التقنيات الحديثة للمكتبات .
- ٥- وضع نظام للتحفيز المادي والمعنوي لدى الموظفين لاستعمال التقنيات الالكترونية في المكتبات .

قائمة المصادر :

- (١) علي السلمي / خواطر في الادارة المعاصرة .- القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠١ ، ص٣٢٣
- (٢) نجم عبود نجم / الادارة الالكترونية :الاستراتيجية والوظائف والمشكلات .-الرياض :دار المريخ ، ٢٠٠٤ ، ص١٢٧
- (٣) احمد محمد غنيم / الادارة الالكترونية افاق الحاضر وتطلعات المستقبل .- القاهرة :المكتبة المصرية ، ٢٠٠٤ ، ص٣٠
- (٤) كلثم محمد الكبيسي / متطلبات تطبيق الادارة الالكترونية في مركز نظم المعلومات التابع للحكومة الالكترونية في دولة قطر .رسالة ماجستير في ادارة الاعمال، قطر ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٩ و٣١
- (٥) كلثم محمد الكبيسي ،مصدر سابق ، ص ٣١
- (٦) ساري عوض الحسنات / معوقات تطبيق الادارة الالكترونية في الجامعات الفلسطينية ،رسالة ماجستير ،جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ٢٠١١ ، ص٣١
- (٧) مريم عبدربه احمد السميري / درجة توافر متطلبات الادارة الالكترونية في المدارس الثانوية بمحافظة غزة وسبل التطوير ،رسالة ماجستير،الجامعة الاسلامية، كلية التربية فلسطين - غزة ، ٢٠٠٩ ، ص ٧٠-٧١
- (٨) ساري عوض الحسنات ، مصدر سابق ، ص٣٥-٣٦
- (٩) المصدر السابق نفسه ، ص ٣٦-٣٧
- (١٠) الاكاديمية العربية في الدنمارك / مادة الادارة الالكترونية ص٦ ، بحث بالانترنت بتاريخ ٢٠/٨/٢٠١٣ تحت الموقع الالكتروني www.ao-academy.org/docs/aledarah_alelikitroniyah
- (١١) ويكيبيديا الموسوعة الحرة / الادارة الالكترونية ، بحث بالانترنت بتاريخ ٢٨/٨/٢٠١٣ تحت الموقع <http://ar.wikipedia.org>
- (١٢) سميرة مطر المسعودي / معوقات تطبيق الادارة الالكترونية في ادارة الموارد البشرية بالقطاع الصحي الخاص بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري وموظفي الموارد البشرية ، الجامعة الافتراضية الدولية (المملكة المتحدة) ، بحث بالانترنت بتاريخ ٢٨/٨/٢٠١٣ ، ص ١٢١-١٢٤
- (١٣) ساري عوض الحسنات ، مصدر سابق ، ص٥٣-٥٥
- (١٤) المصدر السابق نفسه ، ص ٣٩-٤٠ ، وايضا" معلومات الامثلة اخذت من شبكة الانترنت بتاريخ ٢٠/٨/٢٠١٣ .
- (١٥) زيارة موقع المكتبة المركزية لجامعة بغداد <http://clib.uobaghdad.edu.iq> بتاريخ ١٥/٩/٢٠١٣
- (١٦) زيارة موقع المكتبة المركزية للجامعة المستنصرية www.uomustansiriyah.edu.iq بتاريخ ١٥/٩/٢٠١٣ .
- (*) الخبراء المختصون هم : أ.م.د.يسرى محمد عبد الله/ اختصاص معلومات ومكتبات ، و.د. امل فاضل عباس / اختصاص معلومات ومكتبات ، و.د. خالد جمال / اختصاص احصاء - تقويم وقياس .

ملحق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

م/ استبانة

السيد.....المحترم

تحية طيبة :

تقوم الباحثان باجراء بحث بعنوان (معوقات تطبيق الادارة الالكترونية في المكتبات الجامعية :
 جامعي بغداد والمستنصرية انموذجا") ويرجى تعاونكم العلمي في الاجابة على اسئلة الاستبانة ...
 مع جزيل الشكر

م. ميسون عدنان حامد

أ.د.هدى عباس قنبر

- اسم المكتبة :
- القسم :
- المؤهل العلمي :
- عدد سنوات الخدمة :
- عدد الدورات التي اشركت بها في مجال الادارة الالكترونية :
- هل يوجد تطبيق للادارة الالكترونية في المكتبة او القسم :
- في حالة الاجابة على السؤال السابق بنعم ما مجالات تطبيقها اذكرها رجاء :

-١

-٢

-٣

-٤

العبارات الاتية تتعلق بالمعوقات التنظيمية والتقنية والبشرية والمالية في تطبيق الادارة
 الالكترونية في المكتبة , لذا يرجى الاجابة على الفقرة المناسبة امام كل عبارة منها بعلامة ()

اولاً" المعوقات التنظيمية :

ت	الفقرات	وافق	وافق الى حد ما	لا اوافق
١	نقص التشريعات اللازمة لتطبيق الادارة الالكترونية في المكتبة .			
٢	ضعف دعم الجامعة لسياسة تطبيق الادارة الالكترونية في المكتبة .			
٣	الافتقار الى التخطيط السليم لعملية التحول نحو الادارة الالكترونية.			
٤	غياب الرؤية المستقبلية لتطبيق الادارة الالكترونية في المكتبات الجامعية .			
٥	ضعف وعي ادارة المكتبة وموظفيها باهمية تطبيق الادارة الالكترونية فيها .			
٦	روتينية الاجراءات الادارية في المكتبة تؤخر عملية التحول نحو الادارة الالكترونية .			
٧	ضعف مشاركة الموظفين في وضع الاهداف المتعلقة بالادارة الالكترونية .			
-	أي معوقات اخرى يرجى ذكرها رجاء" :			
-				
-				
-				

ثانياً" المعوقات التقنية :

ت	الفقرات	وافق	وافق الى حد ما	لا اوافق
١	ضعف مستوى البنية التحتية اللازمة لتطبيق الادارة الالكترونية في المكتبة .			
٢	ضعف تكامل غرف اقسام المكتبة وتناسبها مع			

			تقنيات تطبيق الادارة الالكترونية .	
٣			قلة كفاية اجهزة الحاسوب المتوفرة في المكتبة .	
٤			الافتقار الى قواعد بيانات دقيقة متكاملة .	
٥			ندرة توفر برامجيات باللغة العربية جيدة تتناسب مع العمل الاداري في المكتبة .	
٦			ضعف الربط الالكتروني بين ادارة المكتبة واقسامها .	
-			أي معوقات اخرى يرجى ذكرها رجاء" :	
-				
-				
-				

ثالثاً" المعوقات البشرية :

ت	الفقرات	اوافق	اوافق الى حد ما	لا اوافق
١	ضعف اقتناع ادارة المكتبة بجدوى تطبيق الادارة الالكترونية مقارنة" بالادارة التقليدية .			
٢	خوف ادارة المكتبة من زيادة المهام الادارية عند تطبيق الادارة الالكترونية .			
٣	لا توجد دورات تدريبية كافية حول تطبيق الادارة الالكترونية مخصصة للعاملين في المكتبة .			
٤	خوف موظفي المكتبة من تطبيق الادارة الالكترونية من حيث ضياع المعلومات او عطل الاجهزة الالكترونية .			
٥	ضعف مهارة موظفي المكتبة باستعمال تقنيات الاتصال الالكترونية			

			٦	نقص في الكادر المتخصص للعمل في تطبيق الادارة الالكترونية في المكتبة .
			٧	ضعف التحفيز بنوعية المعنوي والنوعي لموظفي المكتبة لاستعمال التقنيات الحديثة.
			-	أي معوقات اخرى يرجى ذكرها رجاء" :
			-	
			-	
			-	

رابعاً "المعوقات المالية :

ت	العبارات	اوافق	اوافق الى حد ما	لا اوافق
١	ضعف الدعم المالي المخصص من الجامعة لتطبيق الادارة الالكترونية في المكتبة .			
٢	ضعف ميزانية المكتبة المخصصة لشراء التقنيات والبرامج الالكترونية اللازمة لتطبيق الادارة الالكترونية .			
٣	ضعف ميزانية المكتبة المخصصة لصيانة التقنيات والبرامج الالكترونية .			
٤	قلة المخصصات المالية المحددة لاشتراك موظفي المكتبة في الدورات التدريبية الخاصة بتطبيقات الادارة الالكترونية .			
٥	ضعف الحوافر المالية للمتميزين من موظفي المكتبة في مجال العمل الالكتروني .			
-	أي معوقات اخرى يرجى ذكرها رجاء" :			

Abstract :

The research aims to identify obstacles Which faced the application of electronic administration in the Central Library of the University of Baghdad and the Central Library of the University of Mustansiriya research sample, being the libraries main use electronic technology in the management of some of its work in providing service and they have Internet . The Search adopted the style of the case study to identify website on the constraints by visiting libraries, and interviewed managers and staff responsible for the departments, and to answer inquiries about the obstacles that prevent the application of electronic management in order to identify and find appropriate solutions to overcome these obstacles And among them : the existence of obstacles to the application of electronic management in libraries regulatory and technical obstacles, all obstacles and unrealized .human and financial department